تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يوسف - الآيات : 94 - 100

ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون ، قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ، فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ، قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ، قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ، فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ، ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم

( يوسف : 94 - 100 )

شرح الكلمات:

ولما فصلت العير: أي خرجت من عريش مصر متوجهة إلى أرض فلسطين.

أني لأجد ريح يوسف: أشتمها لأن الريح حملتها إليه بأمر الله تعالى.

لولا أن تفندون: أي تسفهون، لصدقتموني فإني وجدت ريح يوسف.

إنك لفي ضلالك القديم: أي خطأك بإفراطك مي حب يوسف.

فلما أن جاء البشير: هو يهودا الذي حمل إليه القميص الملطخ بالدم الكذب.

فارتد بصيرا: أي رجع بصيرا.

سوف استغفر لكم ربي: أجل الاستغفار لهم إلى آخر الليل أو إلى ليله الجمعة.

على العرش: أي السرير.

وخروا له سجدا: أي سجدوا له تحية وتعظيما.

من البدو: أي البادية، بادية الشام.

من بعد أن نزع: أي أفسد.

لطيف لما يشاء: أي لطيف في تدبيره لمن يشاء من عباده كما لطف بيوسف.